الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة فرحات عباس -سطيف 1
معهد الهندسة المعمارية وعلوم الأرض
قسم الجغرافيا و تهيئة الاقليم

Université Ferhat Abbas Sétif 1
Institut d'Architecture et des Sciences de la Terre
Département : Géographie et aménagement du Territoire

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: المدن، الديناميكية المجالية والتسيير
تحت عنوان

تاثير التوسع العمراني على النقل الحضري دراسة حالة "منطقة تينار-سطيف"

مـــــــــن اعداد الطلبة :

- **قريشي ايمان.**
- **خنافي اكرام.**

لجنـــــة المناقشة:

الاستاذ (ة) : فرطاس لحسن	استاذ مساعد أ	جامعة فرحات عباس سطيف 1	رئيسا
الاستاذ (ة):معبد سفيان	استاذ محاضر ب	جامعة فرحات عباس سطيف 1	مشرفا
الاستاذ(ة) : حكيم بهاء	استاذ مساعد أ	جامعة فرحات عباس سطيف 1	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

ملخص:

تُعدّ علاقة التوسع العمراني بالنقل الحضري من بين أهم الإشكاليات التي تواجه المدن الجزائرية المعاصرة، حيث يُعتبر النقل الحضري أداة حيوية في توجيه التنمية العمرانية وتعزيز الترابط المجالي بين الأحياء والمناطق. وقد برزت هذه الإشكالية بشكل واضح في منطقة تينار التي كانت توسعا عمراني لمدينة سطيف او اعتبرت متنفسا للضغط الكبير الذي كان على المدينة ، وقد شهدت في السنوات الأخيرة توسعًا عمرانيًا متسارعًا تمثّل في إنشاء تجمعات سكنية جديدة، بعضها لا يزال قيد الإنجاز، ما يُقابله زيادة مرتقبة في الكثافة السكانية.

غير أنّ هذا التوسع لم يُواكبه تحسين كافٍ في منظومة النقل الحضري، إذ تفتقر تينار إلى شبكة نقل فعالة ومنتظمة، ما أدى إلى عزلة شبه نسبية للمنطقة وصعوبات في تنقل السكان نحو باقي أجزاء المدينة، خاصة في ظل ظهر عديد من مشكلات اهمها غياب خطوط نقل كافية، وضعف التنسيق بين التخطيط العمراني ومخططات النقل، إلى جانب نقص التجهيزات الأساسية كالمحطات

وقد ساهم هذا الوضع في تفشي النقل غير المنظم، مما أفرز اختلالات على مستوى التنقل اليومي وقلّل من فعالية الحركية الحضرية. ومن ثمة، فإن معالجة هذه الإشكالية تقتضي إعادة التفكير في التكامل بين التوسع العمراني والنقل الحضري، من خلال إدماج البعد التنقلي في تخطيط الأحياء الجديدة، وتحسين البنية التحتية للنقل، قصد الوصول إلى مدينة أكثر انسجامًا وتوازنًا، تُمكن جميع سكانها من حقهم في تنقل حضري عادل وفعّال.

الكلمات مفتاحية: التوسع العمراني، النمو السكاني، النقل الحضري، تخطيط النقل ، تخطيط الحضري.

Summary:

The interplay between urban expansion and urban transport stands as one of the critical challenges in contemporary Algerian cities. Urban transport plays a pivotal role in shaping development patterns and fostering spatial connectivity across urban areas. This issue is particularly evident in the case of Tinar , a peripheral area that has emerged as an urban extension of Setif and a strategic outlet to alleviate the city's demographic pressure. In recent years, Tinar has experienced rapid urbanization marked by the emergence of new residential clusters, many of which remain under construction, suggesting an imminent rise in population density.Despite this expansion, the urban transport infrastructure has not kept pace with development. Tinar currently lacks an efficient and structured public transport system, leading to a degree of spatial isolation and hindering the daily mobility of its residents. Contributing factors include the scarcity of transport lines, weak integration between urban and transport planning, and the absence of essential facilities such as well-equipped terminals.This vacuum has fostered the growth of informal and unregulated transport modes, generating imbalances in mobility patterns and diminishing the overall functionality of urban movement. Addressing this challenge requires a more integrated approach that embeds mobility considerations into urban planning. Enhancing transport infrastructure and ensuring better coordination between

planning sectors are essential steps toward creating a more coherent, accessible, and balanced urban environment where mobility is a guaranteed right for all citizens.

Keywords : urban expansion, demographic growth, urban transportation, transport planning, urban planning.

Résumé :

L'interaction entre l'expansion urbaine et le transport constitue l'un des enjeux majeurs des villes algériennes contemporaines. Le transport urbain est en effet un levier stratégique pour structurer le développement spatial et assurer une meilleure cohésion entre les quartiers urbains. Cette problématique se manifeste clairement dans le cas de Tinar, une zone périphérique qui s'est développée comme un prolongement urbain de la ville de Sétif, jouant le rôle de soupape face à la pression démographique croissante. Ces dernières années, la zone a connu une urbanisation rapide, marquée par la création de nouveaux ensembles résidentiels encore en cours de réalisation, ce qui laisse présager une augmentation notable de la densité de population.

Cependant, cette dynamique de croissance ne s'est pas accompagnée d'une évolution adéquate du système de transport urbain. Tinar souffre aujourd'hui d'un déficit en matière de réseaux de transport organisés et performants, ce qui limite la mobilité quotidienne des habitants et accentue l'isolement relatif de la zone. Cette situation résulte notamment du manque de lignes de transport, de l'insuffisante coordination entre l'aménagement urbain et la planification des transports, ainsi que de l'absence d'infrastructures de base telles que des stations aménagées.

Ce contexte a favorisé la montée en puissance du transport informel, engendrant des déséquilibres fonctionnels et limitant l'efficacité des déplacements urbains. Pour remédier à cette situation, il est impératif d'adopter une approche intégrée qui articule planification urbaine et besoins en mobilité. L'amélioration des infrastructures de transport et une meilleure coordination intersectorielle sont des conditions nécessaires pour construire une ville plus équitable, cohérente et accessible à tous ses habitants.

Mots-clés : expansion urbaine, croissance démographique, transport urbain, planification des transports, aménagement urbain.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	/
الإهداء	/
الملخص	/
الفهرس	/
قائمة الجداول	/
قائمة الخرائط	/
قائمة الأشكال	/
قائمة المخططات	/
قائمة الأشكال البيانية	/
قائمة الصور الفضائية	/
قائمة الصور	/
مقدمة عامة	01
الإشكالية	02
الفرضيات	02
أهداف الدراسة	02
أسباب إختيار الموضوع	03
اهمية الموضوع	03
المنهجية المعتمدة	04
صعوبات البحث	05
هيكلة البحث	07
الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي	
تمهيد	08

المبحث الأول : الإطار النظري للتوسع العمراني	
1-مفهوم المدينة	09
2-العمران	09
3-المجال العمراني	09
4-التخطيط العمراني	09
5-التهيئة العمرانية	10
6-وسائل التهيئة العمرانية	10
أ: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU	11
ب: مخطط شغل الأراضي POS	11
7-التوسع العمراني	11
7-1أشكال التوسع العمراني	11
7-1-1 الخطة الشعاعية	12
7-1-2 الخطة العضوية	12
7-1-3 الخطة الشطرنجية	13
7-1-4 الخطة الخطية	13
7-2 أنواع التوسع العمراني	13
7-2-1 التوسع الداخل (العمودي)	13
7-2-2 التوسع الخارجي (الأفقي)	13
7-3 أنماط التوسع العمراني	14
7-3-1 التوسع العشوائي	14
7-3-2 التوسع المخطط	14
7-4 العوامل المؤثرة على التوسع العمراني	15
7-4-1 العوامل الطبيعية و الموقع	16
7-4-2 العوامل الاقتصادية	16
7-4-3 العوامل الاجتماعية	17
7-4-4 العوامل السياسية و إدارية	17
خلاصة	17
المبحث الثاني: الإطار النظري لنقل الحضري	
تمهيد	18

1_ مفهوم النقل	19
2- مفهوم التنقل	19
2-1 خصائص التنقلات	19
3- الطلب على النقل	19
4- تخطيط النقل	20
5- تعريف الطرق	20
5-1 أنواع الطرق	20
6- تعريف الحركة	21
7- تعريف المرور.	21
7-1 أنواع المرور.	21
8- تعريف النقل الحضري.	22
8-1 شبكة النقل الحضري.	23
8-2 النقل الحضري.	23
8-3 مخطط النقل الحضري.	23
8-4 مخطط الحركة و المرور.	24
8-5 اهمية النقل الحضري.	25
8-6 أسباب التنقل في الوسط الحضري.	25
8-7 مناطق الوسط الحضري.	26
8-8 أنماط و وسائل النقل في الوسط الحضري.	27
8-9 مشكلات النقل الحضري.	28
8-10 العوامل المؤثرة على النقل الحضري.	29
8-11 أنواع تخطيط النقل الحضري.	30
8-12 الفاعلون الأساسيون في نظام النقل الجزائري.	31
8-13 العلاقة بين التوسع العمراني و النقل الحضري.	32
8-14 المزاوجة بين التخطيط الحضري و تخطيط النقل.	33
خلاصة	34
خلاصة الفصل.	35
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي- دراسة حالة منطقة تينار بسطيف	
تمهيد	34

المبحث الأول: التحليل العمراني	
1- دراسة تحليلية لمدينة سطيف	35
1-1 تعريف عام بمدينة سطيف	35
1-3 الموقع الفلكي	35
1-4الموقع الاداري وحدود المدينة	35
1-4 الدراسة الطبيعية لمدينة سطيف.	36
1_4_1 التضاريس	36
1-4-2 الإنحدارات	37
1-5 الخصائص الديموغرافية لمدينة سطيف	40
1-5-1التطورات السكانية لمدينة سطيف.	40
1-6 اتجاهات النمو السكاني في البلديات المجاورة لمدينة سطيف في إطار سياسة ما بين الجماعات المحلية	45
1-7 التوسع العمراني لمدينة سطيف.	46
1-7-1 مراحل نمو عمراني لمدينة سطيف.	46
1-8 الإطار التخطيطي للتوسع العمراني لمدينة سطيف.	51
1-8-1 توجهات التوسع العمراني نحو الشرق.	53
1-8-2 الهيكلة العمرانية والترابط.	54
2- دراسة تحليلية لبلدية ولاد صابر.	55
2-1 الموقع والحدود.	55
2-2 الدراسة الفيزيائية لبلدية اولاد صابر.	55
2-3 الدراسة الجيولوجية.	56
2-4 الدراسة السكانية لبلدية اولاد صابر	59
2-5 الطرقات.	68
2-6 المقومات الاقتصادية	69
2-7 التوسع العمراني لبلدية اولاد صابر.	70
المبحث الثاني: تحديد منطقة الدراسة -تينار-	
1- الموقع والحدود.	72
2- لمحة تاريخية عن تينار.	73
3- طبيعة النسيج في المنطقة.	81

4- تقسيم المنطقة.	82
5- الحركية.	83
6- التجهيزات في منطقة تينار.	84
7- شبكات الطرق في تينار.	87
الفصل الثالث: دراسة تحليلية لواقع النقل الحضري في منطقة التينار.	
تمهيد	
المبحث الاول: واقع النقل الحضري في منطقة تينار.	
• إدماج منطقة تينار في مخطط النقل الحضري لبلدية سطيف.	89
1- الهياكل القاعدية لنقل الحضري في منطقة تينار.	89
1-1 حالة الطرق في منطقة تينار.	89
1-2 حالة تجهيزات النقل الحضري و البنية التحتية الداعمة للتنقل.	90
2- خطوط ووسائل النقل الحضري المتواجدة في منطقة التينار.	91
2-1الحافلات الجماعية	91
- خط رقم 106 A (تينار-سطيف) التابع للمؤسسة العمومية للنقل الحضري و شبه الحضري ETUS	91
- الخط الحضـــري رقم 74 الرابط بين حي 5 جويلية 1962 بتينار ومحطة البرية لنقل المسافرين-سطيف-	93
- حافلات بلدية راس الماء	95
2-2 سيارات الأجرة الجماعية	97
2-3 النقل الحضري الغير القانوني في منطقة تينار	99
-الحافلات الغير قانونية منطقة تينار	99
-سيارة غير مرخصة معروفة بالفرود او سيارات غير قانونية	100
3- مشاكل النقل الحضري في منطقة تينار.	101
المبحث الثاني: علاقة التوسع العمراني للمنطقة بالنقل الحضري.	
1- علاقة التوسع العمراني للمنطقة بالنقل الحضري.	104
2- تاثير التوسع العمراني للمنطقة على النقل الحضري.	105
3- انعكاسات التوسع العمراني المستمر حاليا لمنطقة تينار على متطلبات النقل الحضري في تينار.	106
تحليل الاستبيان.	107

تحليل الفرضيات.	129
المبحث الثالث :إقتراحات و توصيات حول تنظيم و تطوير النقل الحضري في منطقة تينار.	
خاتمة الفصل.	135
خاتمة عامة.	136
قائمة المراجع.	/
الملاحق.	/

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الفرق بين مخطط النقل الحضري ومخطط الحركة والمرور.	23
02	مراحل تطور سكان مدينة سطيف.	40
03	تطور عدد السكان ومعدل النمو السكاني في مدينة سطيف وبلدياتها المجاورة خلال الفترة 2018-2022.	45
04	تطور السكان في بلدية اولاد صابر وتجمعاتها 1987- 2022.	59
05	السكنات المنجزة خلال المرحلة 2015- 2017والشركات المسؤولة عن بناء	76
06	السكنات المنجزة خلال المرحلة 2017-2019 والشركات المسؤولة عن بناء.	77
07	السكنات المنجزة خلال المرحلة 2019-2021 والشركات المسؤولة عن البناء.	78
08	السكنات المنجزة خلال الفترة 2021- 2023 والشركات المسؤولة عن البناء.	79
09	مشاريع السكنية المنجزة خلال المرحلة 2023 الى الان .	80
10	التجهيزات المختلفة المتواجدة بتجمع الثانوي تينار.	86
11	التجهيزات التعليمية المتواجدة في حي 5جويلية 1962.	86
12	يوضح مختلف التجهيزات المتواجدة في حي 5 جويلية 1962.	87
13	خصائص مسار الخط رقم 106 A.	91
14	نقاط توقف الخط رقم 106 A.	92
15	خصائص مسار الخط رقم 74.	93
16	أهم المواقف التي يمر منها الخط رقم 74.	94